

مهارات بحثية

Prepared by

Mohammed Al Jayan

دور نظم المعلومات الإدارية والسياسية في إدارة الازمات

Lecture Name: مهارات بحثية



دور نظم المعلومات الإدارية
والسياسية في إدارة الأزمات

Task No. 05

التكاليف
05

مقدمة لأهمية البحث



تُعد أهمية البحث من أهم عناصر أي دراسة علمية، لأنها تجيب عن سؤالين رئيسيين:
لماذا أُجريت هذه الدراسة؟ وما القيمة التي ستضيفها؟
حيث أوضح الباحث أن أهمية البحث تنبع من الدور الحيوي الذي تؤديه نظم المعلومات
الإدارية والسياسية في دعم المؤسسات عند مواجهة الأزمات، خاصة في ظل التطورات
التكنولوجية والتغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة العمل.

التكليف

05

عنوان البحث

**دور نظم المعلومات الإدارية والسياسية في إدارة الأزمات: بحث تحليلي لآراء عينة من
المنتسبين في رئاسة جامعة النهرين**

كرار يحيى سلمان دوحى¹، زينب سمير عبدالله قادر²، أ. م. د. ميسون علي حسين³

¹ جامعة النهرين، العراق.

² جامعة النهرين، العراق.

³ الجامعة العراقية، العراق.

HNSJ, 2025, 6(10); <https://doi.org/10.53796/hnsj610/21>

<https://arrii.org/10000/610/21> المعرفة العلمي العربي للأبحاث:

تاريخ النشر: 2025/10/01م

تاريخ القبول: 2025/09/15م

تاريخ الاستقبال: 2025/09/07م

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور نظم المعلومات الإدارية والسياسية في إدارة الأزمات من خلال دراسة تطبيقية لآراء عينة من المنتسبين في رئاسة جامعة النهرين. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على (40) من المسؤولين والموظفين في رئاسة الجامعة، حيث سعت إلى التعرف على مستوى إدراكهم لمفاهيم وممارسات نظم المعلومات الإدارية وإدارة الأزمات، خلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية بأبعادها وإدارة الأزمات، كما تبين أن لهذه النظم تأثيراً إيجابياً واضحاً في تطوير أداء المنظمة ورفع كفاءتها بما يساهم في مواجهة الأزمات والتقليل من حدتها. وأكد البحث أن الاستثمار في الموارد البشرية وتحديث نظم المعلومات يعدان من العوامل الحاسمة في نجاح إدارة الأزمات. وأوصى الباحثون بضرورة تعزيز قنوات الاتصال، وتفعيل الدورات التدريبية، وتطوير كفاءات العاملين بما يواكب المتغيرات البيئية، إضافة إلى إشراك الموظفين في وضع الأهداف والخطط الاستراتيجية لمواجهة الأزمات بشكل أكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، إدارة الأزمات، الموارد البشرية، جامعة النهرين، التنمية التنظيمية.

أهمية الدراسة

1- الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية في أن الدراسة تثري المعرفة في مجالين مهمين هما: نظم المعلومات الإدارية. إدارة الأزمات.

وقد حاول الباحث الربط بين هذين المجالين، موضحاً أن نجاح إدارة الأزمات يعتمد بدرجة كبيرة على توافر المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب. كما أن الدراسة تضيف إلى الأدبيات العربية في هذا المجال، خاصة أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين نظم المعلومات وإدارة الأزمات في الجامعات ليست كثيرة.

2- الأهمية التطبيقية

لا تقتصر أهمية الدراسة على الجانب النظري، بل تمتد إلى الجانب العملي. فالنتائج التي توصل إليها الباحث يمكن أن تساعد القيادات الجامعية على: تطوير نظم المعلومات. تحسين عملية اتخاذ القرار. رفع سرعة الاستجابة أثناء الأزمات. تقليل الخسائر الناتجة عن الأزمات. تحسين التخطيط المستقبلي. وهذا يجعل الدراسة ذات فائدة مباشرة للمؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة

3-أهمية نظم المعلومات في إدارة الأزمات

أكد الباحث أن المعلومات أصبحت اليوم أهم مورد تمتلكه المؤسسة. فكلما كانت المعلومات:

دقيقة،

حديثة،

موثوقة،

وسريعة الوصول،

كانت القرارات الإدارية أكثر نجاحاً.

أما إذا كانت المعلومات ناقصة أو متأخرة، فإن احتمال اتخاذ قرارات خاطئة يزداد، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة.

4-أهمية الدراسة للمجتمع

تكمُن أهمية الدراسة أيضاً في أنها تساعد المؤسسات التعليمية على:

الاستعداد للأزمات.

اكتشاف نقاط الضعف.

تحسين التنسيق بين الإدارات.

رفع كفاءة الأداء المؤسسي.

وبالتالي فإن نتائج الدراسة لا يستفيد منها الباحث فقط، وإنما يمكن أن تستفيد منها مؤسسات تعليمية أخرى.

أهداف الدراسة

الهدف الأول

التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية والسياسية في إدارة الأزمات داخل رسة جامعة النهرين. ويعد هذا الهدف هو المحور الأساسي للدراسة، إذ يسعى الباحث إلى معرفة مدى مساهمة نظم المعلومات في تحسين إدارة الأزمات.

الهدف الثاني

قياس مستوى إدراك العاملين لأهمية نظم المعلومات وإدارة الأزمات. لأن نجاح أي نظام لا يعتمد فقط على وجود التكنولوجيا، وإنما يعتمد أيضاً على وعي العاملين بأهميتها وكيفية استخدامها.

الهدف الثالث

دراسة العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وإدارة الأزمات.

ويريد الباحث هنا معرفة:

هل كلما تحسنت نظم المعلومات أصبحت إدارة الأزمات أكثر كفاءة؟

الهدف الرابع

قياس أثر نظم المعلومات في تحسين إدارة الأزمات.

وهذا الهدف يختلف عن الهدف السابق.

فالعلاقة تعني وجود ارتباط.

أما الأثر فيعني أن نظم المعلومات تؤدي بالفعل إلى تحسين إدارة الأزمات.

الهدف الخامس

الوصول إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد على تطوير نظم المعلومات داخل الجامعة.

وهذا الهدف يؤكد أن الدراسة ليست نظرية فقط، وإنما تسعى إلى تقديم حلول عملية يمكن تطبيقها.

فرضيات البحث

التكليف

05

الفرضية الرئيسية الأولى

يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية بأبعادها وإدارة الأزمات.

هذه الفرضية تعد نقطة البداية في الدراسة، إذ أراد الباحث أن يعرف ما إذا كانت هناك علاقة إحصائية بين جودة نظم المعلومات الإدارية ومستوى كفاءة إدارة الأزمات. ويقصد بالارتباط هنا أنه كلما تحسنت نظم المعلومات الإدارية، تحسن معها أداء إدارة الأزمات، والعكس صحيح. ومن المهم أن نلاحظ أن الباحث لم يتحدث عن نظم المعلومات بصورة عامة فقط، وإنما أشار إلى أبعاد نظم

المعلومات الإدارية، مثل:

- دقة المعلومات.
 - سرعة الحصول على المعلومات.
 - مرونة النظام.
 - موثوقية المعلومات.
 - سهولة الوصول إلى البيانات.
- وهذه الأبعاد تمثل العناصر الأساسية التي يعتمد عليها متخذ القرار أثناء الأزمة.

فرضيات البحث

التكليف

05

لماذا صاغ الباحث هذه الفرضية؟

صاغ الباحث هذه الفرضية لأنه يرى أن نجاح إدارة الأزمات يعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلومات المتاحة. فعندما تتعرض المؤسسة لأزمة، يحتاج المدير إلى معلومات دقيقة وحديثة حتى يستطيع اتخاذ القرار المناسب. أما إذا كانت المعلومات:

غير دقيقة، أو ناقصة، أو تصل متأخرة،

فإن ذلك يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة قد تزيد من حجم الأزمة.

ولذلك افترض الباحث أن هناك علاقة إيجابية بين جودة نظم المعلومات وفعالية إدارة الأزمات.

كيف يتم اختبار هذه الفرضية؟

قام الباحث بجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة.

ثم استخدم برامج التحليل الإحصائي لحساب معامل الارتباط، مثل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation). ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة:

هل توجد علاقة بين المتغيرين؟

ما قوة هذه العلاقة؟

وهل هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية أم أنها حدثت بالصدفة؟

فإذا كانت قيمة معامل الارتباط موجبة وكبيرة، وكانت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، فإن الباحث يقبل الفرضية ويستنتج أن العلاقة حقيقية وليست عشوائية.

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الثانية

التكليف

05

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الإدارية بأبعادها على إدارة الأزمات. بعد أن أثبت الباحث وجود علاقة بين المتغيرين، أراد أن يجيب عن سؤال أكثر أهمية، وهو: هل تؤثر نظم المعلومات الإدارية فعلاً في نجاح إدارة الأزمات؟ وهنا ينتقل الباحث من دراسة العلاقة إلى دراسة التأثير.

ماذا يقصد بالتأثير؟

يقصد بالتأثير أن نظم المعلومات الإدارية ليست مجرد عنصر يرتبط بإدارة الأزمات، وإنما هي عامل يسهم بشكل مباشر في تحسينها. أي أن تطوير نظم المعلومات يؤدي إلى:

- سرعة اكتشاف الأزمة.
- سرعة اتخاذ القرار.
- تحسين التنسيق بين الإدارات.
- تقليل الخسائر.
- رفع كفاءة الاستجابة.
- تحسين التخطيط لمواجهة الأزمات المستقبلية.

وبالتالي فإن نظم المعلومات تصبح أحد أسباب نجاح إدارة الأزمات.

فرضيات البحث

التكليف

05

لماذا صاغ الباحث هذه الفرضية؟

لأن هدف الدراسة لا يقتصر على إثبات وجود علاقة، وإنما يسعى إلى معرفة مدى مساهمة نظم المعلومات في تحسين الأداء الإداري أثناء الأزمات. فلو أثبت الباحث وجود تأثير، فإن ذلك يقدم دليلًا عمليًا للإدارة العليا على أهمية الاستثمار في تطوير نظم المعلومات.

كيف اختبر الباحث هذه الفرضية؟

استخدم الباحث أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، مثل تحليل الانحدار (Regression Analysis). ويهدف هذا التحليل إلى قياس مقدار التأثير الذي تمارسه نظم المعلومات الإدارية على إدارة الأزمات. ومن خلال نتائج الانحدار يستطيع الباحث معرفة:

هل التأثير معنوي؟

ما حجم التأثير؟

ما نسبة مساهمة نظم المعلومات في تفسير نجاح إدارة الأزمات؟

فإذا كانت نتائج التحليل ذات دلالة إحصائية، فإن الفرضية تقبل، ويستنتج الباحث أن نظم المعلومات تؤثر بالفعل في إدارة الأزمات.

فرضيات البحث

التكليف

05

تقييم فرضيات البحث

من الناحية العلمية، تتميز فرضيات البحث بعدة نقاط قوة، منها:
أنها واضحة ومباشرة.

أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمشكلة الدراسة وأهدافها.

أنها قابلة للاختبار باستخدام الأساليب الإحصائية.

أنها مناسبة لطبيعة المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمده الباحث.

أنها تساعد في الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها عملياً.

ومع ذلك، توجد بعض الملاحظات، منها أن الفرضيات جاءت عامة، وكان من الأفضل أن يصيغ الباحث فرضيات فرعية لكل بعد من أبعاد نظم المعلومات الإدارية، مثل:

يوجد ارتباط بين دقة المعلومات وإدارة الأزمات.

يوجد تأثير لـ سرعة الحصول على المعلومات في إدارة الأزمات.

يوجد تأثير لـ مرونة النظام في تحسين الاستجابة للأزمات.

يوجد تأثير لـ موثوقية المعلومات في جودة القرارات أثناء الأزمات.

وكان من شأن هذه الفرضيات الفرعية أن تمنح الدراسة تحليلاً أكثر دقة وتوضح أي الأبعاد أكثر تأثيراً في إدارة الأزمات.



الخلاصة:

وفي الختام، يتضح أن الباحث نجح في بناء الإطار المنهجي للدراسة، حيث بدأ بتوضيح أهمية البحث من خلال إبراز القيمة العلمية والتطبيقية لنظم المعلومات في إدارة الأزمات، ثم حدد أهدافاً واضحة ومتربطة توجه الدراسة نحو تحقيق نتائج قابلة للتطبيق، وأخيراً صاغ فرضيات علمية لاختبار العلاقة والتأثير بين نظم المعلومات الإدارية وإدارة الأزمات.

ورغم أن هذه العناصر جاءت مترابطة ومنسجمة مع مشكلة البحث، إلا أن الدراسة كانت ستصبح أكثر قوة لو توسع الباحث في صياغة أهداف أكثر تفصيلاً، وأدرج فرضيات فرعية تغطي جميع أبعاد نظم المعلومات، مما يمنح النتائج دقة أكبر ويزيد من القيمة العلمية للدراسة.



Thank You